

لسان العرب

(عدن) عَدَنَ فلان بالمكان يَعْدُنُ وَيَعْدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقام وعَدَنَتُ البلدَ تَوَطَّأَتْهُ ومَرَّكَزُ كل شيء مَعْدَنُهُ وجَنَاتُ عَدْنٍ منه أَي جنات إِرَامة لمكان الخُلاد وجناتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا وبَطْنَانُ الأودية المواضعُ التي يَسْتَرِيضُ فيها ماءُ السيل فيَكْرُمُ نباتُها واحدها بَطْنٌ واسم عَدْنان مشتق من العَدَن وهو أَنَّ تَلَزَمَ الإِبلُ المكانَ فتَأَلَّفَهُ ولا تَبْدُرَحَهُ تقول تَرَكْتُ إِبِل بني فلان عَوَادِنَ بمكان كذا وكذا قال ومنه المَعْدَن بكسر الدال وهو المكان الذي يَنْدُبُتُ فيه الناسُ لأنَّ أَهله يقيمون فيه ولا يتحوَّلون عنه شتاء ولا صيفاً ومَعْدَنُ كل شيء من ذلك ومَعْدَنُ الذهب والفضة سمي مَعْدَنًا لِإِنْبَاتِ فِيهِ جَوهرهما وإِثباته إِياه في الأَرْض حتى عَدَنَ أَي ثبت فيها وقال الليث المَعْدَنُ مكان كل شيء يكون فيه أَصله ومَبْدَوُهُ نحو مَعْدَنِ الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فَعَنُ معادنِ العرب تَسألوني؟ قالوا نعم أَي أُصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها وفلان مَعْدَنٌ للخير والكرم إذا جُبِلَ عليهما على المَثَل وقال أَبو سعيد في قول المُخَذَّجِ خَوَامِسُ تَنْشَقُّ العَصَا عن رُؤُوسِها كما صَدَعَتِ الصَّخَرُ الثَّقَالُ المَعْدَنُ قال المَعْدَنُ الذي يُخْرِجُ من المَعْدَنِ الصخرَ ثم يَكْسِرُها يبتغي فيها الذهب وفي حديث بلال ابن الحرث أَنه أَقْطَعَهُ مَعَادِنُ القَبِيلَةِ المَعَادِنُ المواضع التي يستخرج منها جواهر الأَرْض والعَدَانُ موضع العُدُونِ وعَدَنَتِ الإِبِلُ بمكان كذا تَعْدُنُ وتَعْدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقامت في المَرْعَى وخص بعضهم به الإِرَامة في الحَمَضِ وقيل صَلَحَتْ واسْتَمَرَّتْ المَكَانَ وَنَمَتْ عليه قال أَبو زيد ولا تَعْدُنُ إلا في الحَمَضِ وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عادِنٌ بغير هاء والعَدَنُ موضع باليمن ويقال له أَيْضاً عَدَنُ أَيْدِيَنَ نُسَبَ إلى أَيْدِيَنَ رَجُلٍ من حِمَيْرَ لأنَّه عَدَنَ به أَي أَقام قال الأزهري وهي بلد على سَيفِ البحر في أَقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذِكْرُ عَدَنِ أَيْدِيَنَ هي مدينة معروفة باليمن أُضيفت إلى أَيْدِيَنَ بوزن أبيض وهو رجل من حمير أَبو عبيد العَدَنُ الزمان وَأَنشد بيت الفرزدق يخاطب مَسْكِيناً الدَّارِمِيَّ لما رَثَى زياداً أَتَيْتُكَ على عِلْجٍ بِمَيْسَانٍ كَافِرٍ كَكِسْرَى على عَدْنَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا؟ وفيه يقول هذا البيت أَقولُ له لما أَتاني نَعْيُهُ به لا بِطَائِيٍّ بِالصَّرِيمةِ أَعْفَرَا وقال أَبو عمرو في قوله ولا على عَدْنَانٍ مُلْكٌ مُحْتَصَرٌ أَي على زمانه وإِيَّانِهِ قال الأزهري وسمعت أَعْرَابِيًّا من بني سعد

بِالْأَحْصَاءِ يَقُولُ كَانَ أَمْرُ كَذَا وَكَذَا عَلَى عِدَّةِ ابْنِ بُورٍ وَابْنِ بُورٍ كَانَ وَالْيَا
 بِالْبَحْرَيْنِ قَبْلَ اسْتِيلَاءِ الْقَرَامِطَةِ عَلَيْهَا يُرِيدُ كَانَ ذَلِكَ أَيَّامَ وَلايَتِهِ عَلَيْهَا وَقَالَ
 الْفَرَاءُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَّةِ ابْنِ فَرْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ جَعَلِ عِدَّةُ ابْنِ فَرْعُولَانَاً فَهُوَ مِنْ
 الْعِدَّةِ وَالْعِدَادِ وَمَنْ جَعَلَهُ فِعْلًا فَهُوَ مِنْ عِدَنَ قَالَ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْعِدَّةِ
 لِأَنَّهُ جَعَلَ بِمَعْنَى الْوَقْتِ وَالْعِدَدَانِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ سَبْعَ سِنِينَ يُقَالُ مَكَثْنَا فِي غَلَاءِ السَّعِيرِ
 عِدَانَيْنِ وَهُمَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً الْوَاحِدُ عِدَانٌ وَهُوَ سَبْعُ سِنِينَ وَالْعِدَدَانُ مَوْضِعٌ كُلُّ
 سَاحِلٍ وَقِيلَ عِدَانُ الْبَحْرِ بِالْفَتْحِ سَاحِلُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ جَلَانُ الْخَيْلِ مِنْ
 تَثْلَايْثَ حَتَّى وَرَدْنِ عَلَى أُوَارَةٍ فَالْعِدَانُ وَالْعِدَانُ أَرْضٌ بَعَيْنُهَا مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا
 قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِعِدَانِ السَّعِيرِ صَبْرِي
 وَنَقْلِي فَإِنْ شِمْرًا رَوَاهُ بِعِدَانِ السَّيْفِ وَقَالَ عِدَانُ مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَرَوَاهُ أَبُو
 الْهَيْثَمِ بِعِدَانِ السَّيْفِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُرْوَى بِعِدَانِي السَّيْفِ وَقَالَ أَرَادَ جَمْعَ
 الْعِدْدَيْنَةِ فَقَلَبَ الْأَصْلَ بِعِدَائِنِ السَّيْفِ فَأَخَّرَ الْيَاءَ وَقَالَ عِدَانِي وَقِيلَ أَرَادَ
 عِدَنَ فَزَادَ فِيهِ الْأَلْفُ لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ هُوَ مَوْضِعٌ آخِرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عِدَانُ النَّهْرِ بِفَتْحِ
 الْعَيْنِ ضَفَّتُهُ وَكَذَلِكَ عِبْرَتُهُ وَمَعْبَرَتُهُ وَبِرْغِيلُهُ وَعِدَنُ الْأَرْضِ يَعْدُنُهَا
 عِدْنًا وَعِدَّةٌ نَهَا زَبَلَهَا وَالْمَعْدُنُ الصَّاقُورُ وَالْعِدْدَيْنَةُ الزِّيَادَةُ الَّتِي تَزَادُ
 فِي الْغَرْبِ وَجَمْعُ الْعِدْدَيْنَةِ عِدَائِنُ يُقَالُ غَرْبٌ مُعْدَنٌ إِذَا قَطَعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خَرَزَ
 بِرُقْعَةٍ وَقَالَ وَالْغَرْبُ ذَا الْعِدْدَيْنَةِ الْمُوَعَّبُ الْمُوَسَّعُ الْمَوْفَّرُ
 أَبُو عَمْرٍو الْعِدْدَيْنُ عُرَى مُنْقَشَّةٌ تَكُونُ فِي أَطْرَافِ عُرَى الْمَزَادَةِ وَقِيلَ رُقْعَةٌ
 مُنْقَشَّةٌ تَكُونُ فِي عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْغَرْبُ يُعْدَنُ إِذَا صَغُرَ الْأَدِيمُ
 وَأَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ عِدْدَيْنَةً أَيَّ زَادُوا لَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ رُقْعَةٌ وَالْخُفُّ
 يُعْدَنُ يَزَادُ فِي مَوْخَرِ السَّاقِ مِنْهُ زِيَادَةٌ حَتَّى يَتَسَّعَ قَالَ وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزَادُ فِي الْغَرْبِ
 فَهِيَ عِدْدَيْنَةٌ وَهِيَ كَالْبَنْدِيقَةِ فِي الْقَمِيصِ وَيُقَالُ عِدَنَ بِهِ الْأَرْضُ وَعِدَنَ ضَرْبُهَا بِهِ
 يُقَالُ عِدَنَ نَتُ بِهِ الْأَرْضُ وَوَجَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّ نَتُ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ
 الْأَرْضَ وَعِدَنَ الشَّارِبُ إِذَا امْتَلَأَ مِثْلُ أَوْسَنَ وَعَدَّالَ وَالْعِيدَانُ النُّخْلُ الطَّوَالُ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُقْبِلِ قَالَ يَهْزُرُونَ لِلْمَشْهِ أَوْصَالًا مُنْذَعِمَةً هَزَّ
 الْجَنْدُوبُ ضُحَى عِيدَانِ يَبْدُرِينَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعِدْدَانَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُهُ
 عِدَانَاتُ وَأَنْشَدَ بَنِي مَالِكٍ لِدَّةِ الْحُضَيْنِ وَرَاءَ كُمْ رَجَالًا عِدَانَاتٍ وَخَيْلًا
 أَكَاسِمًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَالُ عِدَانَاتٍ مُقِيمُونَ وَقَالَ رَوْضَةُ أُوْكُسُومُ إِذَا كَانَتْ
 مُلْتَفَةً بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَالْعِدَدَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ قَالَ الشَّاعِرُ بَكِّي عَلَى قَتْلِي الْعِدَانِ
 فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ .

(* قوله « قال الشاعر بكى إلخ » عبارة يا قوت عدان السيف بالفتح صفته .
قال الشاعر بكى إلخ وبعده .
كانوا على الأعداء نار محرّق ... ولقومهم حرماً من الأحرام .
لا تهلكي جزعاً فإنني واثق ... برماحنا وعواقب الأيام) .
والعدّانات الفيرق من الناس وعدّ نان بن أدّ أبو معدّ .
وعدّان وعدّ يندة من أسماء النساء